

كرسي المتنبى (شرح ديوان المتنبى) (حلقة ٣١) - أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من هذه السلسلة من الحلقات التي نشرح فيها الديوان المتنبى تحت عنوان كرسى المتنبى - [00:00:00](#)

ونحن ما زلنا في القصيدة الثالثة وقفنا في الحلقة الثانية عشرة السابقة الى قوله لا تكثر الاموات كثرة قلة الا اذا شقيت بك الاحياء وقلنا رأي آآ ابي العلاء المعري فيها ورأي ابن الجني ورأي آآ بانقطاع الصقلي ورأي - [00:01:23](#)

آآ يعني مجموعة كبيرة وابن الافليلي ورأيها مجموعة كبيرة من الشراح السابقين وقلنا ان الشراح وقفوا عند لا وقوفا ووقوف شحيح كما قالوا ووقوف شحيح ضاع في الترب خاتمه وما اتفقوا على رأي واحد فيها. وقرأت ان الراء التي - [00:01:42](#)

طه فقط العكبري في شرحي للديوان وابدت رأيي في البيت واحيانا يمكن ان تذهب بالمعنى الى اقصى مدى ثم تقول لو انني وقفت عند الاولى فيه لكان مفهوما ولكن ذلك كافيا في فهم هذا البيت. احيانا التعمق في البيت - [00:02:03](#)

يجعله يتشظى الى الحد الذي لا يعود فيه نسمة. وهذا واحد من الابيات التي اذا عملت فيها الذهن وارتدت ان تعرف ما قصده المتنبى من وراء كلماته فسيتشظى المعنى امامك وسينشطر والشطار مثل شطار - [00:02:21](#)

بعض فرق التشبيه طبعا القنبلة الذرية او النووية يعني اه يعود لا نهائي المعنى. فدعك دون ودون التشظي تحصل على معنى مانوس معقول مقبول واحيانا اغراق في في الشرح يعني له فائدته ايضا - [00:02:40](#)

قال لانه انت اه حين حين يختلف عباقرة العلماء وعباقرة الكتاب والبلغاء والفصحى والشعراء. احنا بنحكي عن ابن جني. بنحكي عن العقبري. بنحكي عن المعري. بنحكي عن الافليلي. بنحكي عن الصقلي. هؤلاء - [00:03:00](#)

فكلهم جهامذة في فهم حين نقول انهم يختلفون في شرح بيت واحد فقط فمعنى ذلك ان الذي قال هذا البيت اوقعه في هذه الحيرة ومعنى ذلك ان هذا البيت حمال اوجه ومعنى ذلك - [00:03:15](#)

ان هذا هو السبب ان ان اجلس انا امامكم اليوم لاشرح ديوان المتنبى لانه يحمل عدة اوجه ولانه واحد من الشعراء الذين خلدوا بهذا المفهوم بمفهوم ان ابياتهم ولادة. متوالدة المعاني في الداخل. وانها ايضا قادرة على ان تسقط على الواقع الذي تعيش فيه - [00:03:29](#)

هي لا تموت لانها تعيش مع آآ نفسية الانسان آآ هذه النفسية التي لا تتغير حتى لو تغيرت الجغرافيا وتغير الزمان وتغير المكان طيب اه البيت الثالث والثلاثين يقول فيه والقلب - [00:03:49](#)

تقرأ الابيات التي ساشرحها اليوم خمسة ابيات ربما تكون كافية يقول والقلب لا ينشق عن ما تحته حتى تحل به لك الشحنة. لم تسمى يا هارون الا بعد ما اقتترعت ونازعت - [00:04:05](#)

اعت اسمك الاسماء فغدوت واسمك فيك غير مشارك والناس فيما في يديك سواء لعمرت حتى المدن منك بيلاقوا ولفت حتى ذا الثناء لفاؤوا. ولجدت حتى كدت تبخل حائلا للمنتهى ومن السرور - [00:04:19](#)

بكاؤه في البيت يقول والقلب لا ينشق عن ما تحته يعني لا يظهر ما تحته حتى تحل به لك الشحنة. البغضاء وهذا طبعا هو يوجهه للممتوح صحيح لهارون لابي علي - [00:04:39](#)

لكن هذا بيت عام هذا الذي قلته قبل قليل واقوله تقريبا في كل حلقة لماذا المتنبى لانه هذا البيت يصلح لكل انسان يمكن ان يضمرك العداوة ثم يخفي هذه العداوة وفي موقف ما - [00:04:58](#)

يبرز الموقف تلك العداوة فتظهر في لسانه او في وجهه او في افعاله فهو دائما يبدي لك المودة ويبدي لك الحب ويبدي لك الرضا. ثم فجأة هذه الشحنة التي كان يخفيها في قلبه - [00:05:14](#)

تظهر فجأة. في موقف ما يظهرها يضطرها هذا الموقف الى الظهور فلا يستطيع ان يستمر في الخداع ويستمر في المداينة ويستمر في الكذب. هذا الموقف الذي يحدث ليس مع المتنبى فقط وليس بوجه هذا الكلام للممدوحى فقط بل يحدث مع كل واحد منا -

[00:05:29](#)

يلخصه هذا البيت حين يقول والقلب لا ينشق عن ما تحته حتى تحل به لك الشحنة الشحنة اذا حلت في القلب صحيح تستطيع ان توفيهما مرة او مرتين او عشر مرات لكنها في النهاية تظهر. وكما قال - [00:05:47](#)

علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال آآ ما في القلب تظهره يعني معنى ما قال ما في القلب تظهره فلتات اللسان يعني هو مبين عاد وكذا فجأة بيطلع كلمة. كلمة بتظهر ما في القلب - [00:06:07](#)

وقال ايضا المرء مخبوء تحت لسانه الانسان مخبط تحت لسانه. احيانا لسانه هو الذي يظهره. فلتة من هنا وهناك. وهذي نفس الشيء قال والقلب لا ينشق عن ما تحته حتى تحل به لك الشحنة. يعني تتعاضم - [00:06:23](#)

احنا وتتعاضم وتتعاضم يحتملها هذا المبعوض لك مرة ومرتين وعشرة ثم بعد ذلك تنفجر تلك الشحنة ينشق عنها القلب فتظهر مرة الواحدة فتراه ينفجر امامك بهذه البغضاء. طبعا بعض الشراح ذهبوا الى معنى اخر قال آآ انهم - [00:06:38](#)

المعنى بعيد شوي لانه هذا اللي احنا هذا الذي نقول فيه انه احيانا لما تفكر في ابيات المتنبى وتنظر فيها نظرا عميقا يظهر لك معاني اخرى. قال والقلب لا ينشق عن ما تحته حتى تحل به لك الشحنة. فلما حلت الشحنة البغضاء - [00:06:58](#)

في قلب هذا الانسان المبعوض لك اه ثم رجع الى نفسه. فتفكر هيك الشرح يقول شرح اخر. طبعا ما انا بعيد فكر فيه كثيرا حتى خرج بهذا المعنى ثم لما رجع الى نفسه يعني وخاطب نفسه وجلس بينه وبين نفسه فقال هل انا مجنون؟ انا انا اجبر البغضاء لهذا الرجل -

[00:07:15](#)

القوي الجبار الشجاع فلما علم ان بغضك في قلبه ان البغضاء التي في قلبه صحيحة او او موجودة في قلبه انشق قلبه خوفا وجزعا منك ان تعرف انك تبغضه في عمل فيك سيفه - [00:07:35](#)

انا بعيد شوي صحيح ولا لا المعنى الاول اللي هو يلخص قول علي ابن ابي طالب او او كما تقول العرب المرء مخبوء تحت لسانه او البلاء كما قال ابو بكر الصديق البلاء - [00:07:52](#)

وموكل بالمنطق يعني اقرب قليلا من المعنى الذي ذهب اليه بعض الشرح الاخير اتوقع المعري ذهب الى هذا المعنى طيب اذا هذا البيت الثالث والثلاثين. يقول في البيت الرابع والثلاثين لم تسم يا هارون - [00:08:04](#)

وهارون اسمه هذا الممدوح ابو علي هارون الا ابن عبد العزيز. الا بعد ما اقتترعت القرعة وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم اقتراع آآ تلقي قلمك تلقي شيء تقترع تعمل قرعة الا بعد ما اقتترعت ونزعت التنازع ونزعت اسمك الاسماء. الاسماء عم تقتنع -

[00:08:19](#)

تبعث الخير في هذا البيت. تخيلوا تخيلوا المعنى انه شبه او صور الاسماء التي آآ هي على اسمه اللي هو هارون فكل واحد فهارون مثلا الف نسخة كلهم اقترعوا هذه الاسماء او لنقل هارون اقترع مع هذا الاسم اقترع مع الالف او مئات الالف الاسماء وتنازعت كل

اسم يريد - [00:08:42](#)

ان يكون اسمك ان يحل عليك فما حل عليك هذا الاسم الذي جعلك ساميا لم تسم يا هارون يعني لم تعرف يا هارون ولم ابشهر ولم ينتشر صيتك ولا سمعتك الا بعد ما اقتترعت ونزعت اسمك - [00:09:04](#)

فبالاسماء كلها تجمعت فيما بينها. عندي الف اسم كلهم يريد ان يتنازع على ان يكون يتنازعون. اه وما كنت لديهم يختصمون. يختصمون في بينهم يتجادلون يتنازعون كل يريد ان يكون اسم الذي يحل على جسدك عليك انت فيكون اسمك - [00:09:25](#)

فاز بهذا الاسم هارون لم تسمع. ممكن ان ان تكون انه آآ هارون نفسه نفس الاسم عندي انا في الزمان الذي اعيش فيه في زمان

المتنبي في زمان هذه تبيان لنا نفترض - 00:09:44

ان القصيدة كتبت عامة ثلاثية وعشرين هجرية. في عام ثلاث مئة وعشرين هجرية كانت هناك الالف الاسماء تسمى هارون او الالف الاشخاص اسمهم هارون. لكن لم يسمو. لم يرتق لم يرتفع ولم يشتهر الا اسمك. ليش - 00:09:59
انك انت رفعت هذا الاسم باعمالك وافعالك وصفاتك الحسنة. هذا معنى اخر هذا معنى اخر ايضا للبيت. وهذا معنى انه ابيات المتنبي ولادة متوالدة المعاني في الداخل لم يسمع او لم تسمى يا هارون الا بعد ما اقتترعت ونازعت اسمك الاسماء. المعنى الثاني يؤكداه - 00:10:18

قليلًا البيت الذي بعده وهو البيت الخامس والثلاثين. فيقول فغدوت البيت الخامس والثلاثون فغدوت يا هارون يعني واسمك فيك غير مشارك يعني في يشاركونك في الاسم الظاهر لكن لا يشاركونك في الاسم في السمعة - 00:10:41
في ناس كثير هارون بس مين عارف مين هارون فيهم. يعني اه الف واحد اسمه هارون وواحد المعروف بينهم. فكانهم لم يشاركوك في اسمك وكأنك انفردت بهذا الاسم عنهم لانك ارتفعت بهذا الاسم بافعالك فجعلت له سمعة وسيطا طبيين - 00:11:01
قال فغدوت واسمك فيك غير مشارك والناس فيما في يديك سواء. يعني الناس الذين تسموا باسمك سواء كل واحد هارون من الالف التسعمية وتسعة وتسعين الذين تبقوا او الذين تبقوا كلهم سواء ما فيش واحد احسن من الثاني فقط اسمك - 00:11:19
لم يعد مشاركا. هاي واحدة هذا معنى. المعنى الاخر انه اه اه متشاركون في اسمك لكن ليسوا مجتهدين الا خيرك ليسوا يطلبون الا كرمك وجودك. فالناس عندك فيما في يديك سواء متساوون في العطايا تعطيههم جميعا لكنهم عند غيرك - 00:11:38
فليسوا كذلك اذ لا يمكن ان يكون الناس كرماء مثلما تكون انت كريما ولا يمكن ان يعطوا آآ الناس الذين حوله فيكونون سواء في هذه العطية اذا قال فغدوت واسمك فيك غير مشارك والناس فيما في يديك سواء. يعني يشتركون معك في الاسم وتختلف عنهم في - 00:12:00

بالفعل صحيح ان اسمك هارون وفيه اخرون كثيرون اسمهم هارون لكن فعلك يختلف عن فعلهم فلستما سواء. وان كان الناس سواء في العطايا عندك وفي الكرم عندك فانت لا تفرق بينهم. انت تعطيههم جميعا - 00:12:20
فتشابهت فتشابهت العطايا واختلف المعطي فلا معطي مثلك يا هارون وان تشارك فيك اسم اخر او اسماء اخر او اسماء اخرى تشاركت فيك لكنها تشاركت في الاسم في الاسم - 00:12:38
آآ او في اللفظ ولكنها لم تشترك معك في الفعل اذا قال فغدوت واسمك فيك غير مشارك والناس فيما في يديك سواء ثم البيت السادس السادس والثلاثون يقول فيه لعمت - 00:12:54
حتى المدن منك ملائك ولفت حتى ذا الثناء لفاؤوا. البيت سهل سهل جدا ليس فيه خلاف بالمناسبة مثل الابيات الثلاثة السابقة او الاربعة السابقة يمكن ان توجه المعنى الى اكثر من جهة. هذا البيت سائل واكاد معاني كلماته تبدو انها اصابة. قال لعمت اي عم - 00:13:11

لعمت اي لعمت العالمين بفضلك وجودك. حتى المدن منك ملاؤ. ملاء ممتلئة والمدن للمدن. يعني حتى عم فضلك المدن فلماها عن بكرة ابيها فلا مدينة الا وصلها فضلك واضح وان كان قلنا بلال بان مش معروفة - 00:13:31
وعامت شو يعنيها؟ لان العمامة وغيرها طبعا عمت يعني عما فضلك ولفت فاته سبقه. مم. لقد فاته في المنزلة اي سبقه في المنزلة. وفاته في الفضل اي سبقه في الفضل. ولفت حتى ذف - 00:13:55
لفاؤوا يعني ولسبقت العالمين والناس والممدوحين والخلفاء والامراء والسلطين في الكرم تسابقت معهم في الكرم ففتهم اي فسبقتهم حتى صار هذا الثناء لان يتكلم المتنبي عن نفسه حتى صار دثنا دثنا - 00:14:12
يعني هذا السلام. والمتنبي ايش عنده وذو اللي هي عفوا. ذا التي تعني اه هذا ودي التي تعني هذه كثيرة كثيرة جدا في شعره. كثيرة حذفها واعتقد انني قرأت ذات مرة بحثا كاملا فقط عن حذفه عن - 00:14:32
حذف هاء التنبيه من اه اسماء الاشارة فتراه الكثير ما يقول اه ذا اه ذا اللذ منك هو مثلا ذا اللذ يعني هذا الذي واللذ الذي يعمل هاي

الحركة. موجودة في شعره كثيرا - [00:14:52](#)

للمعالي مثلا لما يقول ذي المعالي فليعلو من تعالى المتربي طبعاً هكذا هكذا والا فلا لا ذي يعني هذه المعاني بحذفها اه اه ذا كثير ايضا هذي وحدة منهم اه اما لذا اما لهذا واما لذا. القصيدة اللي خرجت فيها من مصر. اللي هي قصيدة الرحلة الاسطورية انا بسميها. اللي هي على كل ماشية الخيولة - [00:15:11](#)

الى كل ماشية الهيدبة وكل اه ايش بجاوية اه وما بي حسن المشاة اه الى ان يقول اما لهذا واما لذا لذا اعنيني هذا برضه نفس اشي. فهاي الذاء التي تعني اسم الاشارة هذا والذي تعني اسم الاشارة. هذه كثيرة في شعره - [00:15:37](#)

حتى الناس تظن يعني حتى تحولت الى ظاهرة. النقاد اتوقع احدهم جمعها فوجدوا ظاهرة في شأنه ولا ندري مدى هذا نوع من الاختصار ولا آآ من باب انه لا يحتاج الى ان يبنه لانه هذا للتنبيه - [00:16:02](#)

هو المتنبي اكبر من ان يبنه وان يستخدم حرفا زائدا فهو يحذف هذا التنبيه ومباشرة يعطيك اسم الاشارة مجردا وانت دبر حالك في المعنى او في الفهم اذا قال لعممت حتى المدن منك ملاؤ ولفت حتى ذا الثناء لفاء لفاء قليل حقيير اه بخس - [00:16:17](#)

ليس له قيمة يعني حتى صار الثناء الذي نثني به عليك قليلا الى جانب ما اعطيت يريد ان يبالغ في صفة الكرم عنده وفي صفاته التي يقوم بها. اذا قال ولجدت حتى كدت لعممت حتى المدن منك ميلاء ولفت حتى - [00:16:39](#)

فالثناء لفاء. شوفوا نهاية الشطر الاول الروي فيه الهمسة. زي نهاية الشطر الثاني. وهذا لا يحدث الا في اول القصيدة. هذا ما يعني التصريح عم بسموه التصريح تشبيها بمصرعي الباب اللي له ظل في تين او درفة تين. بكونوا زي بعض - [00:16:57](#)

فالبيت الاول بكون نفس اه قافية الشطر الاول نفس قافية الشطر الثاني او روي الشطر الاول نفس روي الشطر الثاني. عندما يعيد ذلك في وسط القصيدة احنا او في الجزء الاخير او في اي مكان اخر غير المطع زي هذا البيت وهو البيت السادس والثلاثون هذا بنسبيه تصريح اعاد التصريح والتصريح اعاد موسيقى - [00:17:16](#)

تصريح بالمناسبة النقاد نقاد العروض يقولون التصريح في مطلع القصيدة ممتاز وواجب آآ قفا نبكي من ذكرى حبيب ومنزل امرؤ القيس منزل لي بسقط اللواء بين الدخول فحولي اه هذا تصريح لام لام بس اذا صرع بعد ذلك هذا ضعف - [00:17:36](#)

بخرب الايقاع الموسيقي ولا ادري لماذا يقولون ذلك وانا احس به. دون ان اعرف انه في المطع الايقاع الموسيقي يجب ان يكون جاذبا وسريعا وانت قاعد بتجذبه باقل عدد من التفعيلات - [00:17:56](#)

كي ينتبه اليك في ايقاعك الموسيقي لكي ينجذب الى القصيدة. بعد ان ينجذب وصرت انت رابطته معك في اه روي الروي او القافية في القصيدة خلاص ما فيش داعي بعد ذلك تعيد التصريح في اه احد الابيات فيما بعد. واعادة التصريح في البيت - [00:18:12](#)

اه السادس اه والثلاثين. اه؟ ولو لاحظتم كل القصائد العظيمة فيها تصريح. يعني روح عالمعلقات اتوقع لم تخلو معلقة من التصريح. لو ذهب الى مثلا اه معلقة مين؟ اه حكيم امرؤ القيس. اه لكن معلقة زهير مثلا. لما يقول اه امين امي اوفى - [00:18:29](#)

لم تكلمي بحومنة الدراج فالمثلثم صح؟ هذا الصيح. لو ذهب الى مثلا معلقة عمرو بن كلثوم الا حبي بصحنك فاصبحينا ولا تبقي خمور الاندرينا. اه هذا اسمه تصريح بس ما يعيد بعد ذلك - [00:18:49](#)

اه اذا ما قال ترى اللحية الشحيحة اذا امرت يكون لماله فيها مهينة. اخر شي بس. القافية. ما بيعيد التصريح بالشطر الاول الا في البيت الاول اذا اعاد التصريح فيما بعد صار ضعفا - [00:19:06](#)

او صار غير مستحب هو مستحب في البيت الاول فقط طيب نتقل للبيت السادس والثلاثين الى البيت السابع والثلاثين ويقول فيه ولجدت اه حتى كدت تبخل حائلا للمنتهى ومن السرور بكاء. يعني انت - [00:19:20](#)

تفوقت على الاخرين حتى انك ووصلت الى الجود الغاية فلما صرت الى الغاية يعني خلاص صار هناك حائل حاجز انه هذا هو اقصى مدى للجود. ثم اردت ان ترجع فصار كأن رجوعك عن - [00:19:39](#)

المنتهى الذي وصلت اليه من الجود مخلص اه لانه ما فيش غاية بعد هذه الغاية التي وصلت اليها في الجود. فتوقفت عندها فرجعت فرجوعك كانه بخل. ها مش بخل انت لست - [00:19:55](#)

البتة انما حتى كدت تبخل حائلا للمنتهى حائلا يعني راجعا او حال دونك وللمنتهى بسبب المنتهى. المنتهى نهاية الشيء هذا مصدر ميمي اه لانتهاه من الجود الذي وصلت اليه. يعني وصلت الى نهاية الجودي فوقفت هذه النهاية اه فوقفت بسبب هذه - [00:20:09](#) نهاية اه اه عاجز عن ان تستمر لانه ما في بعد ذلك اه مكان تصل اليه فقد وصلت الى اعلى اعلى غاية في الجود فكأنك يريد الرجوع فرجوعك كانه بخل - [00:20:31](#)

اه عشرين قال ما فعلتش ذلك حتى كدت لانه وين بدك تروح بعدها؟ اين ستذهب بعد ذلك قال ولجدت حتى كدت تبخل حائلا للمنتهى ومن السرور بكاؤه. قال مثلما يحدث البكاء من السرور - [00:20:44](#)

طبعاً على اكثر من من وجه تفهم ومن سرور البكاء. قلنا هذه هذه الهذا هاتان الكريمتان حكمة يعني ومن السرور بكاء والمعنى البسيط انه انت لشدة ما تضحك تبكي لانه ضحكت حتى سالت دموعك. هذا المعنى البسيط. ومن السوء بكاؤه ان سرورك بالشيء - [00:21:02](#)

واطمئنانك فيه وعدم اخذ الحيرة من آآ ما يحيطك من اشياء قد يؤدي هذه ادعت والامان والسرور الى امر يحدث فيحدث فيك البكاء. وهذا المعنى الابعد. ومن السرور البكاء. آآ ومن السرور البكاء ان يكون الشخص الذي يسرك - [00:21:24](#) كان يكون حاكما او ملكا. مش هيك قالوا اه صاحب السلطان اه كراكب الاسد او ما شابه هيك قالت حكماء الهند اه كراكب الاسد لا يدري متى يغضب وقال السلطان قالوا السلطان كالنار - [00:21:44](#)

آآ انت بحاجات آآ اليها اذا ابتعدت عنها يعني تحيжек اذا ابتعدت عنها فاذا اقتربت منها احرقتك. وين تروح بحالك؟ خلاص يعني يحول من الشيء الحسن شيء سيء قد يكون هذا السلطان او قد يكون هذا الامير الى جانبك معك فجأة يبطش بك - [00:22:05](#) ويفتك بك فيكون من السرور بكاء فتزبط هاي العبارة ومن السرور بكاؤه. وهذا طبعاً في التاريخ كثير يعني قصة مثلا البرامجة مع هارون الرشيد مشهورة ايضاً. هارون وكان البرامكة هم الحكام تقريبا في الدولة. او لنقل اليد اليمنى او الذراع - [00:22:25](#) يهوش بطشت بهم جميعاً عن بكرة ابيهم فافناهم. فيمكن لو لو حصل المتنبي لقالوا ومن السرور بكاؤه. لو سأل اه الابن سأل اباه اتوقع جعفر سأل يحيى او العكس اه قال له يعني لماذا يفعل بنا يا ابي هكذا وقد كنا ملوكاً؟ اه نحكم ونأمر - [00:22:43](#) قال يا ابتي ربما هي دعوة مظلوم آآ في جوف الليل صعدت الى السماء فاصابتنا انه يعني بجوز احنا ضربنا واحد في حياتنا حدث لنا ما حدث بنا فالله استجاب لدعوة هذا المظلوم عن طريق هارون الرشيد السلطان او الخليفة - [00:23:03](#) فبطش بنا. اه فلو بده يكمل انها دعوة ظلم. كان يمكن ان يقول له هذه الحكمة ومن السرور بكاء. بس البرامج جاءوا قبل المتنبي البرامج كان مع هارون الرشيد - [00:23:20](#)

المتنبي اجى بنهاية العصر الثاني العباسي او الثالث العباسي حتى هارون الرشيد في في العصر الثاني العباسي يعني متقدم ربما بينهما على الاقل مية مية وعشرين سنة طيب اذا هذا هو البيت السابع والثلاثين كأنه آآ يقول لقد كرمت حتى صار كل كرم سابق بخلا قياساً الى الكرم الجديد - [00:23:32](#)

يعني انت تكرم في كل مرة تزيد في الكرم حتى يصيرك. هذا معنى ثالث ايضاً بالمناسبة للبيت. ان كل كرم جديد اعظم من الذي سبقه. فيصبح الكرم السابق بخلا للكرم الجديد. فتزيد في الكرم فتصل الى مرحلة جديدة - [00:23:55](#) فيصبح الكرم الذي كان سابقاً كرماً صار بخلاً الآن بالنسبة للكرم الجديد. وهكذا في متواليه حتى تصل الى مكان ليس بعده ذروة الى ذروة ليس بعدها ذروة والى قمة ليس بعدها قمة. فيصبح الرجوع او الوقوف عند ذلك كأنه بخل. اذا ولجدت حتى كدت تبخل حائلاً - [00:24:12](#)

المنتهى ومن السرور بكاء. بقي من القصيدة عشرة ابيات ربما نخصص لها حلقة واحدة للمرة القادمة ان شاء الله تعالى الى اللقاء في الحلقة الرابعة عشر التقيكم على خير ومحبة - [00:24:32](#) السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:24:47](#)